

١) (القراءة والتعليق على التجريد الصريح للزبيدي - المجلس

الأول - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري.

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:24](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:44](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:03](#)

وبعد فمرحبا بطلبة العلم نرحب بكم جميعا ايها الاخوة والاخوات في هذه الدورة المباركة وهي دورة في التعليق وسماع التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح للعلامة الزبيدي رحمه الله تعالى والجامع الصحيح - [00:01:20](#)

هو لامير المؤمنين الامام البخاري رحمه الله تعالى وهذه الدورات العلمية وان لم تكن لكنها من باب تذكرة المنتهي وتنبية المبتدي وتجري للمؤتسي فينبغي علينا جميعا ان نهتم كيف لا وفي مثل هذه المجالس - [00:01:44](#)

تفرغ اذانا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا في مثل هذه المجالس التي تحفوها الملائكة وتعشاها الرحمة وتنزل فيها السكينة. ونسأل الله جل وعلا - [00:02:11](#)

ان يكتب لنا ولكم فيها الاجور والاحتساب عند الله تبارك وتعالى. ونجد ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون فنبدا على بركة الله تبارك وتعالى في هذه الايام العشرة ان شاء الله - [00:02:33](#)

في قراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونبدأ بمقدمة العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:02:50](#)

قال العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى الحمد لله البارئ المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدي من المبتدي بالنعم قبل الاستحقاق وصلاته وسلام قاموا على رسوله الذي بعثه ليتمم مكارم الاخلاق. وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الافاق وعلى - [00:03:11](#)

الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق. وعلى اصحابه اهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة مستمرة بالعشي والاشراق. اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الامام الكبير الاوحد مقدم اصحاب الحديث ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله من اعظم - [00:03:35](#)

كتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوائد الا ان احاديث الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب. واذا ارادوا انسان ان ينظر الى الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش. ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق - [00:03:55](#)

في الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح. قال الامام النووي في مقدمة لكتابه

شرح مسلم. واما البخاري رحمه الله فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة. وكثير منها يذكره - [00:04:15](#) في غير بابيه الذي يسبق اليه الفهم انه اولى به. فيصعب على الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكروا من طرق الحديث قال وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غرقوا في مثل هذا فنفوا رواية البخاري احاديث هي موجودة في صحيحه. في غير -

[00:04:35](#)

السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووي رحمه الله. فلما كان كذلك احببت ان اجرد هذا الكلام من النووي رحمه الله انما كان في زمانه قبل وجود احاديث وكتب مهتمة بذكر - [00:04:55](#)

مواضع ولحالات مثل كتاب الاطراف بالعلامة المجزي رحمه الله تعالى ومثل الكتب العصرية الحديثة مثل معجم المفهرس للفاظ الحديث النبوي الذي قام به وبترجمته اه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله وغير ذلك من كتب الفهارس - [00:05:15](#) نعم قال رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد ليقرّب ان طوال الحديث من تعب واذا اتى الحديث المتكرر اثبته في اول مرة. وان كان في الموضوع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها والا فلا - [00:05:42](#) وقد يأتي حديث مختصر ويأتي بعد في رواية اخرى ابسطه فيه زيادة على الاول. فاكتب الثاني واترك الاول لزيادة الفائدة. ولا اذكروا من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلا. واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا اتعرض له. وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعد -

[00:06:03](#)

لهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المقابلة بينهم وكقصة مقتل عمر رضي الله عنه وصيته لولده في ان يستأذن عائشة - [00:06:23](#) رضي الله عنها ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله عنه. ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما اشبه ذلك ثماني اذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم ما رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب مثل ان يقول عن عائشة وتارة يقول - [00:06:43](#)

عن ابن عباس وحينما يقول عن عبد الله ابن عباس وكذلك ابن عمر وحينما يقول عن انس وحينما يقول عن انس ابن مالك فاتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينما - [00:07:05](#)

يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فلعل من اختلاف النسخ ولي بحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف مع المشايخ عدة - [00:07:25](#) فمن ذلك رواية له عن شيخه العلامة في ستين ابن الربيع سليمان ابن ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى قراءة مني عليه لبعضه وسماعا لاكثره واجازة في الباقي بمدينة تعز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة. قال اخبرنا به والدي. وشيخنا الامام الكبير شرف المحدثين موسى ابن - [00:07:43](#)

موسى ابن علي الدمشقي المشهور بالغزولي قراءة مني عليه لجميعه قال اخبرنا به الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن ابي طالب اجازة للاول وسماع للثاني ومنها رواية له عن الشيخ الصالح الامام ولي الله تعالى ابي الفتح محمد ابن الامام زين الدين ابي بكر ابن الحسين - [00:08:03](#)

المدنية العثماني سماعا عليه لاكثره واجازة لجميعه. والشيخ الامامي خاتمة الحفاظ شمس الدين ابي الخير محمد ابن محمد ابن محمد الجزري الدمشقي والقاضي العلامة الحافظ تقي الدين محمد بن احمد الفاسي الشريف الحسيني المكي قاضي المالكي بمكة المشرفة اجازة - [00:08:23](#)

منهم لجميعه ورحمهم الله تعالى. قالوا ثلاثتهم ان بان به الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثنا ابو اسحاق ابراهيم محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام قال من بنى به ابو العباس الحجار. قال واخبرني به علي الشيخ الامام زين الدين ابو بكر ابن الحسين المدني - [00:08:43](#)

واقول ولد شيخنا ابي الفتح وقاضي القضاة مجد الدين محمد ابن يعقوب الشيرازي اجازة عامة قال اخبرنا به ابو العباس الحجام قال انبأنا به الشيخ صالح الحسين ابن مبارك الزبيدي قال ان بان به الشيخ الصالح بالوقت عبد اول ابن عيسى ابن شعيب الهروي الصوفي قال انبأنا الشيخ الفقيه عبد - [00:09:03](#)

عثمان ابن محمد ابن المظفر الداودي قال الامام محمد ابن يوسف الامام ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن حموية السرخسي قال به الشيخ الصالح محمد بن يوسف الفربي قال ان بان به الامام الكبير ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى - [00:09:23](#)

كل واحد من هؤلاء المذكورين البخاري اسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولي بحمد الله اسانيد غير هذه المشايخ كثيرين يطول تعداد اقتصرتها منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها. وسميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - [00:09:43](#) من الله تعالى ان ينفذ بذلك ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقاصد والاعمال بجاه سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وهذا حين شروع ان شاء الله تعالى. هذه الاسانيد التي ذكرها رحمه الله - [00:10:03](#)

ايضا ولله الحمد يسر الله تبارك وتعالى لنا سماع اصل البخاري على عدة من مشايخنا واسانيدهم واثباتهم معروفة ومنهم الشيخ محمد اه ثناء الله آآ المدني رحمه الله كذلك الشيخ عبد الوكيل ابن العلامة الشيخ عبد الحق الهاشمي - [00:10:19](#) والشيخ محمد اسرائيل الندوي الهندي رحمه الله والشيخ غلام الله رحمتي رحمه الله هو الشيخ شمس الدين السلفي الافغاني رحمة الله وغيرهم كما ان لي اجازة بالتجريد الصريح للعلامة الزبيدي - [00:10:45](#)

رحمه الله تعالى وقوله يسأله جل وعلا بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الكلمة من الالفاظ المجملة التي لا ينبغي اطلاقها هكذا الا مصحوبة بل بالمراد فان كان المقصود - [00:11:04](#) بجاه النبي صلى الله عليه وسلم يعني حقه ومكانته فهذا من البدع والمحدثات لم يكن معروفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن اصحابه ولا في زمن اتباع الصحابة ولا في زمن الائمة - [00:11:24](#)

وان كان المقصود اسأل الله عز وجل بحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بايماني برسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا المعنى مستقيم لا بأس به لانه من سؤال الانسان ربه بعمله الصالح - [00:11:43](#) فسنأل الله عز وجل بايماننا برسول الله صلى الله عليه وسلم وحبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحبنا لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرزقنا شفاعته وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:12:02](#)

قال رحمه الله باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:21](#) انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته ودنيا يصيبها او امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث اصل في كل باب من ابواب العلم - [00:12:31](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:45](#) يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا - [00:12:56](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق - [00:13:16](#) صبحي ثم حبب اليه الخلاء وكان يخوي بغار حراء فيتحدث فيه هو التعبد الليالي نوات العدد قبل ان قبل ان ينزع الى ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجته فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ. قال فاخذ -

فغطني حتى بلغ مني الجهاد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية ثم بلغ حتى بلغ من ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي - [00:13:46](#)

قال قلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحف فؤاده فدخل على خديجة تبنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة اخبرها الخبر وقد خشيت على نفسي. فقال - [00:14:06](#)

خديجة رضي الله عنها كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف تعين على نوائب الحق فانطلقت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في - [00:14:26](#)

وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب كان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورق هذا الناموس الذي نزل الله - [00:14:46](#)

موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. ان يدركني يومك وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم - [00:15:06](#)

شب ورقة ان توفي وفتى الوحي. وكان نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحيح من اقوال اهل العلم في رمضان وقد اكمل الاربعين من العمر. نعم - [00:15:26](#)

قال رحمه الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديث بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت اسف الى الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض - [00:15:44](#)

فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانزل الى قوله الرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما - [00:16:00](#)

شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به فعلينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له - [00:16:19](#)

وانصت ثمان علينا ثمان علينا بيانه ثمان علينا ان ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل واستمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه - [00:16:39](#)

وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس السابق فيه دلالة ان طالب العلم عليه ان يأخذ العلم بالوحي لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع - [00:16:52](#)

المنزل وان يأخذ العلم عن شيخ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يأخذ ان عن جبريل. نعم وعنه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان - [00:17:09](#)

فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد بريح اجود بالخير من الريح المرسلة. وعنه رضي الله عنه ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هر قال لديه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام. في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادى فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوا وهم بايلياب - [00:17:27](#)

فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم فدعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعموا انه نبي. فقال ابو سفيان آآ فقلت انا اقربهم. فقال ادنوه مني. وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند - [00:17:47](#)

ثم قال ترجمان يقول لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبت فكذبوه. فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبت عنه ثم

كان اول ما سألني عنه قال كيف نسبوا فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب؟ قال قال هذا قولاً منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائهم - [00:18:07](#)

من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم. قلت ضعفاؤهم. قال يزيدون من قصور. قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخط لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فليقدر قلت لا. ونحن منه في مدة لا ندري ما هو - [00:18:29](#)

فيها قال ولم ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه. قال فماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً واتركوا - [00:18:49](#) وما كان يعبد ابؤكم ويأمرون بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال الترجمان قل له اني سألتك عن نسبي فذكرت انه وفيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله؟ فذكرت الا فقلت لو كان احد قال - [00:19:09](#) لو قول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله وسألته هل كان من ابائهم الملك؟ فذكرت ان لا فقلت لو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكر سألتناه فقد فقد اعرف انه لم يكن - [00:19:29](#) الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه عن ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك اي يزيدون ام ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد سخطة لديني بعد ان يدخل فيه؟ فذكرت الا وكذلك - [00:19:49](#)

كالايما حين تخالط بشاشته القلوب. وسألتك ليغدر فذكرت الا وكذلك الرسل لا تقدر. وسألتك بما بما يأمركم فذكرت انه بالصدق بل لو يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبنهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا - [00:20:09](#)

فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج. لم اكن اظن انه منكم فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه اولو كنت وعين دولة غسلتها عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به لحيته الى عظيم بصرى فدفعوا الى هرقل فقرأوا فاذا فيه بسم الله - [00:20:29](#)

الرحيم من محمد عبد الله ورسوله له ورق عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام. اسلم تسلم يؤتيك الله اجره كتمرتين فان توليت منا عليك اثم الاربسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضا - [00:20:49](#)

بعضا ارباباً من دون الله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت اصوات اخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر ابن ابي كبشة انه يخاف ملك بني الاصفى فما زلت موقناً انه سيظهر حتى ادخل - [00:21:09](#)

الله علي الاسلام. وكان ابن الناطور صاحب اليباء اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح خبيث النفس فقال بطارقتة قد استنكرنا هيئته قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألو اني رأيت - [00:21:29](#) ليلة حينما يرست النجوم ان ملك الختان قد ظهر. فمن يختتم من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتم الا اليهود فلا يهتمك شأنهم الى مدائن ملكك فيقتل من فيهم من اليهود وبينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

فلما استقبله قال اذهبوا فانظروا مقتتن هو ام لا. فنظر فنظروا اليه فحدثوه انه مختت وسألوه عن العرب فقالوا هم يحتننون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرؤيا صاحب اللوي برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه - [00:22:09](#)

كتاب يصاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بحمص ثم

امر بابوابها فغلقت ثم طلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم فتبارك - [00:22:29](#)
هذا الرجل فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلق فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال يردهما عليه
وقال اني قلت مقالتي يعني فنختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه رقلا. هذا الحد -
[00:22:49](#)

فيه دلالة عظيمة على آيات النبوة وعلامات النبوة وعلامات الصادقين وعلامات الكاذبين كما ان هذا الحديث ايضا فيه دلالة على ان
من الناس سواء كان من الملوك والامراء او من غيرهم - [00:23:13](#)
من يمنعهم من اتباع الحق الكبر والرئاسة والجاه كما فعل هرقل مع علمه ويقينه بصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم كتاب
الايمان علي ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدًا - [00:23:37](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. جعل كتاب الايمان بعد كتاب بدء الوحي لان الايمان تفصيله وتبيانه
ودليله وبرهانه انما يستفاد من الوحي. وجعل بعد كتاب الايمان العلم - [00:24:01](#)
لان الايمان يزيد بالعلم ثم بعد العلم ابواب العبادات لانها مما يزيد في ايمان العبد. نعم باب امور الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضعة ستون شعبة والحياء شعبة من الايمان - [00:24:23](#)
باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ان يريده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذا من دقة فقه البخاري. قدم حديث الايمان بضع وستون
شعبة - [00:24:46](#)

يعني جزءا وقطعة وعملا ثم ذكر هذه الشعب فصلا فصلا في الابواب التي تليها نعم باب اي الاسلام افضل؟ عن ابي موسى عن ابي
موسى رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:25:05](#)
باب اطعام الطعام من الاسلام عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال
تطعم نعم وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:25:26](#)
باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:25:40](#)

لحب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:25:50](#)
من والدي وولده. عن انس رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين. في الاحاديث والابواب السابقة دلالة واضحة
ان الايمان قول وعمل فمن سلم المسلمون من لسانه ويده هذا عمل - [00:26:00](#)
ولا يؤمن احدكم حتى يحب هذا عمل قلبي فالاعمال القلبية والبدنية من الايمان نعم باب حلاوة الايمان وعنه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه من - [00:26:18](#)
ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار عنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار - [00:26:38](#)
عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه المقصود هنا بحب الانصار وبغض الانصار حب ديني وبغض ديني فمن ابغضهم ديننا وهو من
المنافقين من احبهم ديننا فهو من المؤمنين. نعم. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه - [00:26:56](#)

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترون وبين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجرته الى الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا - [00:27:20](#)

فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه ان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك قوله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه - [00:27:37](#)

نصا لمذهب اهل السنة والجماعة في الايمان ان صاحب الكبائر لا يخرج من الايمان بكبيرته نعم باب من الدين الفرار من الفتن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع - [00:27:51](#)
بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتن. دل الحديث على ان من علامات الايمان كون الانسان يحرص على ايمانه فيفر من مواضع ومن اماكن الفتن. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله - [00:28:13](#)

صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كيهتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر تغضب حتى فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. فوجب اتباعه عليه الصلاة - [00:28:38](#)

والسلام دون الزيادة على هديه وسنته. نعم باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل - [00:28:58](#)
لا للنار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبت من نهر الحياة بفتحتين نهر - [00:29:12](#)

فتحتين يا سلام الحياتي او الحياء او الحياء ثلاثة الفاظ كلها واردة وصحيحة. نعم فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل. الم ترى انها تخرج صفراء ملتوية - [00:29:27](#)
وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال - [00:29:48](#)

دين. فيه دلالة على ان العلم والدين من علامات قوة الايمان. نعم. باب الحياء من الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من - [00:30:08](#)

ايمان باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على - [00:30:28](#)

الله باب من قال ان الايمان هو العمل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا قال حج مبرور؟ باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:30:50](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا هو اعجبهم اليه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان - [00:31:10](#)

والله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنني ما اعلم منه. فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال يا - [00:31:20](#)
سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. الحديث دليل على ان الناس في الاسلام يتفاوتون ادنى درجاته الاسلام. ثم الايمان ثم الاحسان وكل واحد منهم في هذه الدرجات يتفاوتون ايضا. نعم. باب كفران العشير وكفر دون -

[00:31:40](#)

بعدكم احسن وكفر بعد كفر. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثرثوا هيبها النساء يكفرن. قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن - [00:32:10](#)

لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا؟ قالت ما رأيت منك خيرا قط نعم باب المعاصي من امر الجاهلية. عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سابت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعير - [00:32:25](#)

ثوب امه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل يلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم. من كان فيه وصف من اوصاف الجاهلية فلا يعني انه - [00:32:44](#)

خرج من الاسلام لكن بشرط ان لا يكون هذا الوصف من اوصاف الجاهلية الكفرية او الشركية لانه صافي الجاهليين اوصاف الكفار منقسمة الى ثلاثة اقسام اوصاف كفربية وشركية والثانية اوصاف فسقية - [00:33:04](#)

والثالث اوصاف تشبيه خاصة بهم ليست كفربية ولا هي من الفسق والمعاصي. نعم باب من طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان - [00:33:26](#)

بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال - [00:33:47](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم نفسه؟ اينما لم يظلم الله ان الشرك لظلم عظيم. الحديث فيه دلالة ان الظلم ظلما ظلم اكبر وهو الشرك - [00:34:06](#)

والكفر وظلم دونه وهو المعاصي. نعم باب علامات المنافق. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:34:19](#)

قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصم منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى دعا. اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. قوله كان منافقا خالصا اي من - [00:34:41](#)

الجهة العملية اي من الجهة العملية لان النفاق العملي آ نفاق لا يخرج الانسان من الايمان ما الذي يخرج الانسان من الايمان النفاق الاعتقادي؟ نعم قال رحمه الله باب قيام ليلة القدر من الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:35:01](#)

من ذنبه. نعم. باب الجهاد من الايمان. عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله. لا خرجوا الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نام من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان - [00:35:26](#)

اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب باب تطوع قيام رمضان من الايمان وعنه ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا - [00:35:46](#)

احتساب غفر له ما تقدم من ذنبه. باب صوم رمضان احتسابا من الايمان. وعنه ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر. وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين - [00:36:02](#)

يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان. عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده يوم قال اخواله من الانصار ثم - [00:36:22](#)

او قال اخواني من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته الى البيت

وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله - [00:36:41](#)

اي لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل واهل الكتاب فلما ولى فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك - [00:37:01](#)
قوله اول ما قدم المدينة نزل على اجداده يعني بني النجار وهم اجداده بالنسبة الى كونهم اجدادا لجدته واخواله لكونهم من اقارب امه. نعم باب حسن اسلام المرء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل - [00:37:19](#)

سينة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسينة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها باب احب الدين الى الله ادومه. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قال - [00:37:46](#)

قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير - [00:38:08](#)

خذوا الى النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ضرة وزن برة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. الاحاديث متواترة في كون بعض اهل الاسلام - [00:38:30](#)

يدخلون النار عيادا بالله ثم يخرجون منها بما معهم من الايمان ولو كان نزرا يسيرا. نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم - [00:38:47](#)
قال اي اية هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - [00:39:07](#)

باب الزكاة من الاسلام عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس نسمع نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - [00:39:23](#)

حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:38](#)

عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فاجبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق الا ان تطوع اصلها الا ان تتطوع - [00:39:58](#)

ومعنى التطوع يعني النافلة والمندوب والمستحب نعم باب اتباع الجنائز من الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا - [00:40:17](#)

انا معه حتى يصلى علي ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط - [00:40:35](#)

نعم. باب خوف المؤمن من ان عمله وهو لا يشعر. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتال كفر عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين فقال - [00:40:50](#)

اني خرجت لابخركم بليلة القدر وانه تلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس فيه دلالة على ان الاختلاف بين المسلمين سبب لرفع احكام موجودة ونسيان ذلك. نعم - [00:41:10](#)

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه - [00:41:32](#)

رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وان تؤمن بالباطي قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة والمفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه - [00:41:42](#)

قال متى الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلم من السائل؟ وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تناول رعاة ابل البهم في البنيان. في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم ترى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة. الاية - [00:42:02](#)

ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. والحديث نص في ان الناس على في مراتب اهل الاسلام واهل الايمان واهل الاحسان. نعم باب فضل من استبرأ لدينه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبع - [00:42:22](#)

صلاة لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه. ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول حين يوشك واقعة الاوان لكل ملك حمى. ملك. احسن. الاوان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله في ارضهم - [00:42:48](#)

تحاربه الا وان في الجسد مضة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب نعم. بعض اداء الخمس من الايمان. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان وفد ابا عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد؟ قالوا ربعية - [00:43:08](#)

قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشرية فامر - [00:43:26](#)

اراهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن - [00:43:46](#)

والدباء والتقيير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم. ثم جاء بعد ذلك الامر بان يشرب الانسان في كل اناء الا ان يكون مسكرا. نعم باب ما جاء ان الاعمال بالنية عن عمر رضي الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في اول الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى - [00:44:06](#)

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله وسرد باقي الحديث. عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انفق الرجل على - [00:44:34](#)

واهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:44](#)

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. وعنه رضي الله عنه انه قال اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يبايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا - [00:44:58](#)

نصيحة واجبة من المسلم للمسلم من المسلم لمؤوله لاميره لحاكمه من المسلم للكافر بدعوته وبيان الحق له. نعم احسن اليكم قال رحمه الله كتاب العلم باب فضل العلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدثه قوم جاءه - [00:45:14](#)

واعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر

الساعة - [00:45:39](#)

قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانظر الساعة وتوسيد الامر الى غير اهله من باب ضياع الامانات العامة فان الخيانة ضياع للامانة الخاصة اما توسيد الامر - [00:45:59](#)

آآ الى غير مستحقه هذا ضياع للامانات العامة. وهذا اشد واخطر. نعم قال رحمه الله باب من رفع صوته بالعلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ -

[00:46:17](#)

الا نمسح على ارجلنا فنأدى به على صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. الحديث نص على وجوب رفع الصوت عند الحاجة وعلى وجوب غسل القدمين وغسل الاعقاب. نعم. باب طرح امام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. عن ابن عمر رضي

الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:46:39](#)

عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله رضي الله عنه وقع في نفسه انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة - [00:47:04](#)

وابو ما جاء في العلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال بيننا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم - [00:47:24](#)

فقال ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكى فان ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل البايض المتكى فقال له فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#)

اني سائل اني سائلك فمجدد عليك في المسألة فلا تجد عليه في نفسك. فقال سل عن ما بدا لك. فقال اسألك بربك لمن قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة - [00:47:50](#)

قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذا من هذه ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل - [00:48:10](#)

بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ظمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر رضي الله عنه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجل وامر ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما

قرأه - [00:48:30](#)

اتقوا قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق عن انس رضي الله عنه انه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ - [00:48:50](#)

فاتخذ خاتما من فضة. نقش محمد رسول الله. كأني انظر الى بياضه في يده. فيه دلالة على ان الخاتم انما اتخذ لحاجة وليس لمجرد الزينة وان كان مباحا نعم قال رحمه الله باب من القاعدة حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها عن ابي

واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في - [00:49:06](#)

يسير الناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب واحد قال فوقفنا على قال فوقفا على رسول صلى الله عليه وسلم. فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ

رسول الله - [00:49:33](#)

صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الى الله منه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه - [00:49:53](#)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. عن ابي بكر رضي الله عنه قال قعد عليه السلام على بعيه وامسك انسان او بزمامه ثم قال اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي سوي اسمه. قال ليس يوم النحر؟ قلنا بلى - [00:50:09](#)

قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي بغير اسمه. فقال ليس بذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة امكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا يبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه فيه

على ان الانسان يحفظ العلم ويبلغه لعل من يسمعه يكون له اجره اذا عمل به. نعم قال رحمه الله باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:49](#) يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآبة علينا. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - [00:51:08](#) صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله عز وجل يعطيه. ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضره من خالفهم حتى يأتي امر الله باب الفهم في العلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي - [00:51:28](#)

جمال فقال ان من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فاذا انا اصغر قوم فسكت باب الاغتباط في العلم والحكمة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله ما - [00:51:48](#) فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب اللهم علمه الكتاب اما - [00:52:07](#) ما هو مشهور عند الناس اللهم علمه التأويل فهذا لم يثبت. نعم باب متى يصح سماع الصغير؟ وعنه رضي الله عنه انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد نهزت الاحتلام - [00:52:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك عليه عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه انه قال - [00:52:44](#) عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة ان مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. دل على ان الصغير اذا حفظ في الصغر واداه في الكبر صح سماعه وخبره. نعم - [00:52:59](#)

قال رحمه الله باب فضل من علم وعلم. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. كما - [00:53:15](#)

مثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلى والعشب الكثير. وكانت منها اجادب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فذلك - [00:53:25](#) من فقه في دين الله ونفعه ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الاول هو الذي تعلم وعمل وعلم - [00:53:48](#)

والثاني تعلم ولم يعمل ولكن علم الثالث لم يتعلم ولم يعلم وقوله فقه في دين الله فقه بضم القاف اي طلب الفقه وفقه الرجل اي صار فقيها نعم باب رفع العلم وظهور الجهل. عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم - [00:54:05](#)

بت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. وعنه رضي الله عنه انه قال لاحدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي. سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى - [00:54:37](#) لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم عن ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لارى - [00:54:57](#)

الري يخرج في اظفاره ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا فما اويت يا رسول الله؟ قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء - [00:55:11](#)

او رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج. فجاء اخر فقال ما اشعر فناحرت قبل ان ارمي. قال ولا حرج فما

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. افعل ولا حرج يعني في تقديم اعماله - [00:55:30](#)
يوم النحر او تأخير اعمال النحر فقط وليس معنى يفعل ما حرج انه يأتي بالحج على هواه نعم باب من اجاب الفتية باشارة اليد
والرأس عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر - [00:55:50](#)
الهرج الهرج. قيل يا رسول الله ما الهرج؟ فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل هل اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت
اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي رضي الله عنهما احسنت - [00:56:10](#)
احسن اليك. انا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس؟ ف اشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقلت - [00:56:28](#)

فقال سبحان الله فقلت اية ف اشارت برأسها اي نعم فقممت حتى علان الغش فجعلت اصب على رأس الماء الغش من طول القيام
وهي امرأة اه كانت ترضع. نعم. فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيت -
[00:56:38](#)

في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبة من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا
الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد هو رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه. هو محمد ثلاثة - [00:57:03](#)
يقال نم صالحا قد علمنا ان كنت قد علمنا ان كنت لموقنا به. واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب الرحلة بالمسألة النازية وتعليم اهله العقبة ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني -
[00:57:23](#)

ارضعت عقبة والتي تزوج بها. فقالوا لها عقبة ما اعلم انك ارضعت ارضعتني ولا اخبرتني ولا الاخبار الديني نعم ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد - [00:57:45](#)
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم عن عمر رضي الله عنه انه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن
زيد وهي من عوان المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:07](#)
وسلم ينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت جنته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته. فظرب بابي ظربا فقال اثم فقال اثم ففجئت فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم. قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت طلق كل - [00:58:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قائم اطلقت نسانك؟ قال لا فقلت
الله اكبر. نعم باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رام يكره عن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد
يدرك الصلاة مما يطوع بنا فلان فما رأيت النبي - [00:58:41](#)

صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفا - [00:59:01](#)

ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمرت وجهه فقال ما لك
ولها؟ معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرهما حتى يلقاها ربها. قال فضالة الغنم قال - [00:59:21](#)
لك او لاختك او للذئب عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كريمة فلما اكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من ابي؟ قال - [00:59:41](#)

ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم مولى مولى شيببة فلما رأى عمر رضي الله عنهما في وجهه قال يا
رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل. باب من اعاد الحديث ثلاث ليفهم عنه. ان انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا تكلم - [00:59:53](#)

كلمة الاعداء ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا باب تعليم الرجل واهله عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد - [01:00:13](#)

ان صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله اجران - [01:00:33](#)

باب عظة الامام النساء وتعليمهن. عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه بلال فظن انه لم يسمع النساء. فهو وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه. هذا الباب فيه - [01:00:50](#)

على ان النساء عليهن ان يتعلمن امور دينهن كما على الرجال ان يتعلموا امور دينهم. نعم باب الحرص على الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد - [01:01:10](#)

ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. من رام العلم فعليه - [01:01:29](#)

ان يحرص على علم الحديث وعلى الحديث فانه شارح لكتاب الله جل وعلا وجامع نعم باب كيف يقبض العلم؟ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه - [01:01:45](#)

ومن العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوس جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا وضلوا نعم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ عن ابي سعيد الخديري رضي الله عنه انه قال قالت النساء للنبي - [01:02:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال بلى عليك رجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعدهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة منهن واثنين - [01:02:26](#)

قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يبلغوا الحنس. اللي فيه دلالة على وجوب وجوب فصل النساء عن الرجال في حال التعليم نعم باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. قالت عائشة رضي الله عنها - [01:02:46](#)

فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك. انما ذلك العرض. احسن الله اليك. انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك - [01:03:09](#)

نعم باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب. عن ابي شريح رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولا سمعته سمعته اذنه قلبي وابصرته عيني حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس - [01:03:28](#)

لا يحل لمؤمن ان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما. ولا يقضي بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. فقولوا ان الله - [01:03:49](#)

ولقد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ وليبلغ الشاهد الغائب نعم. باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. عن علي رضي الله عنه انه قال - [01:03:59](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فان من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار. عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:17](#)

قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتيتي. ومن رأني في المنام فقد رأني. فان الشيطان لا يتمثل في صورة ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر - [01:04:37](#)

سواء كان ذلك بتقويله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل او بالحكم على مسألة بانه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه

في ذلك شيء. نعم. باب كتابة العلم عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل او - [01:04:53](#) للقتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا فانها لا تحل لاحد قبلي ولا تحل الا فانها لا تحلوا لا تحل لفتح الحاء بالله لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي. نعم - [01:05:16](#)

الواؤها حلت لي ساعة من ساعة من نهار الواؤها ساعتني هذه حرام لا يختلى شوكةها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد - [01:05:38](#)

اهل القتل. فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتبني يا رسول الله. فقال اكتبوا لابي فلان. فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبولنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر - [01:05:58](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد عندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغظ فقال قوموا عني ولا ينبغي عندي - [01:06:15](#)

تنازع باب العلم دل على ان الكتاب الذي كان يكتبه عليه الصلاة والسلام كان امرا مندوبا وليس امرا واجبا. لو كان واجبا لنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتفت - [01:06:35](#)

بل من اهل العلم من قال انه كان لم يكن حتى مندوبا وانما كان امرا مباحا نعم قال رحمه الله باب العلم والعظة بالليل عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليل من - [01:06:52](#)

وماذا فتح من الخزائن؟ ايقظوا صواحب الحجر قرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. نسأل الله السلامة نعم. باب السمر في العلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته. فلما سلم قام فقال اراي - [01:07:12](#)

ارأيتمكم ليلتكم هذه فان على رأسي مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. يعني هلاك القرن الموجود وليس معناه هلاك الناس كلهم. نعم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان

النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي - [01:07:30](#)

صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبه ثم قام فقمت عن يساري فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت وطيطاة او خطير - [01:07:56](#)

ثم خرج الى الصلاة نعم. باب حفظ العلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان الله سيقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا. ثم - [01:08:16](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصفق بالسواق ان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة رضي الله عنه كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشباع بطنه -

[01:08:28](#)

ويحضر ما لا يحضر ما لا يحضرون. ويحفظ ما لا يحفظون وعنه رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ابسط رداءك فبسطته فغرف في يديه ثم قال - [01:08:48](#)

فضممته فما نسيت شيئا بعده. وعنه رضي الله عنه انه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين. فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم. اما الذي بثه هو ما يتعلق باحكام الدين - [01:09:04](#)

واما الذي لم يبثها فهو الذي يتعلق بالاحداث والاخبار المستقبلية التي ليست هي من آالا من ملح العلم. نعم باب الانصات للعلماء. عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس. فقال لا ترجعوا بعدي كفارا -

[01:09:21](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم. هل ابين لكابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل - [01:09:42](#)

اسرائيل فسئل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بجمع البحرين هو منك فانطلق فهو اعلم منك. قال يا ربي وكيف به؟ فقيل له احمل حوتا في مكتل. فاذا فقدته فهو ثم - [01:09:56](#)
فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نوح نون. وحملا حوتا في مكتب حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما فناما الحوت من المكتل

فاتخذ سبيله في البحر سرية وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما فلما اصبح قال - [01:10:17](#)

اتنا غدانا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد موسى مسا من النسب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. قال موسى ذلك ما كنا نبغو. فارتد على اثارهما قصصا. فلما - [01:10:37](#)

انتهينا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال على موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [01:10:57](#)

قال انك لن تستطيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمك والله لا اعلمه قال

ستجدني ان شاء الله صابرا - [01:11:14](#)

قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. طبعنا هذا الحديث فيه اكثر من مائة فائدة لطالب العلم وفيه ذكر اداب طلب العلم

فينبغي على طالب العلم ان يتأمل في هذا الحديث - [01:11:30](#)

وان ينظر شروحات هذا الحديث في مثل كتاب فتح الباري وغيره ولي تعليق على هذا الحديث مستقل يمكن الرجوع اليه وسماع هذه الفوائد. نعم قال ستجدني ان شاء الله صابرة ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما

سفينة فكلموهما ان يحملوهما - [01:11:49](#)

فعرف الخمر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى نقص

علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر. فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزع - [01:12:15](#)

فقال موسى قوم حملونا بغير لون عمدت الى سفينتهم فخرقت لتغرق اهلها. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبره؟ قال لا تؤاخذني

بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا بغلام يلعب ماء الغلمان فاخذ الخضر برأسه من

اعلاه فاقتلع رأسه - [01:12:34](#)

وقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ فانطلقا حتى اذا اتى اهل قرية سطم اهلها

فابوا يضيّفوهما وجب فيها جدارا جدارا يريد ان ينقض فاقامه - [01:12:54](#)

قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت علي اجرا. قال اما فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم

موسى لوجدنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [01:13:11](#)

بعضهم سأله قائم عليما جالسا عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما

القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل غضبا ويقاثل - [01:13:27](#)

حمية فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. عن عبد الله ابن

مسعود رضي الله عنه - [01:13:37](#)

قال بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في في خرب المدينة وهو يتوكل على عسيب معه فمر بمثل من اليهود فقال بعضهم

لبعض اسألوه عن الروح فقال - [01:13:47](#)

لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه. وقال بعضهم لاسأله. فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه

فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك يعني روح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. الاية في سورة الاسراء المكية -

[01:13:57](#)

لكن هذا دليل على تعدده النزول لتعدد سببه النبي صلى الله عليه وسلم سأله اليهود عن الروح وهو في مكة باشارة من كبراء قريش.

وسأله اليهود وهو في المدينة نعم - [01:14:18](#)

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. عن انس رضي الله عنه انه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضحي فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسيدك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا. قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان - [01:14:36](#)

محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبره به الناس ويستبشروا؟ قال اذا يتكئ واخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما. فيه دلالة على ان العلم اذا خشى العالم ان الناس - [01:14:56](#)
لا يفقهون انه لا يتكلم به الا عند من يفقهه. نعم. باب الحياء في العلم. الام سلمة رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت - [01:15:16](#)

فغطت فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله اوتحترم المرأة؟ قال نعم تربت يمينك فيما يشبهها ولدها بعض من استحيا في من استحيا في من استحيا فامر غيره بالسؤال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مزانا فامرت المقدار - [01:15:38](#)

ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله. فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتية في المسجد. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل - [01:15:58](#)
المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام واهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن. قال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من - [01:16:13](#)

وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني جاءت الروايات من غير طريق ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي يللم لاهل اليمن بل - [01:16:26](#)

فالصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه تسمية ذات عرق لاهل العراق ورد بعض المحدثين هذا بان العراق لم تكن قد فتحت غير وجيه لان الشام ايضا لم يكن قد فتح بعد. نعم - [01:16:42](#)

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله وعنه رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم؟ فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل - [01:17:00](#)

ولا البرنس ولا ثوب المس الورس او الزعفران. فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين عالم يجيب السائل باكثر مما سأله في سورة السورة الاولى حاجة السائل لذلك - [01:17:12](#)

الصورة الثانية سعة افقي وفهم السائل. نعم قال رحمه الله كتاب الوضوء. باب لا تقبل صلاة من غير الطهور. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة - [01:17:30](#)

لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فساء او ضارة. هذه بيان لسورة منصور الحدث يعني اذا خرج صوت او خرج ريح - [01:17:46](#)

فان الانسان يكون قد احدث فضلا عن البول والغائط. نعم. باب فضل الوضوء وعنه رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة - [01:18:03](#)

تغر مهجرين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب من لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال - [01:18:17](#)

لا يفتن او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ - [01:18:38](#)

ثم صلى ولم يتوضأ وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى يعني اذا كان الانسان مسيطرا على نومه فانه لا يلزمه الوضوء او كان نومه متمكنا بمعنى انه نام وهو جالس على مقعده فانه لا يلزمه الوضوء حتى لو نفخ - [01:18:51](#)

نعم باب اسباغ الوضوء. عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت الصلاة يا رسول الله. فقال الصلاة امامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ -

[01:19:13](#)

فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة ثم صلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيده في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى يصلي بينهما باب غسل الوجه باليدين من من غرفة واحدة. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق

[01:19:34](#) -

ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضاف الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده الا ثم اخذ غرفة من

ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى - [01:19:56](#)

ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فيه بلال على ان ذلك

ليس بلازم وان امرار الماء على العضو يكفي ويشفي باذن الله تبارك وتعالى - [01:20:16](#)

نعم باب ما يقول عند الخلاء عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من

الخبث الخبائث باب وضع الماء عند الخلاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له

وضوء وضوء فقال من وضع - [01:20:35](#)

وهذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا - [01:20:57](#)

تقبل القبلة ولا ولا يوليها ظهره شرق او غريب. شرق وغربوا خاص باهل المدينة ومن في اتجاههم لانهم اذا شرقوا وغربوا كانوا على

آ غير مستقبلين للقبلة ولا مستدبرين لها - [01:21:11](#)

اما لو كان الرجل في الشمال لو كان الرجل في الشرق مثلا فانه لا يشرق ولا يغرب لكنه يشمل او يجنب وهكذا لو كان الرجل في

الغرب فان عليه ان يتجه الى الشمال او الشرق - [01:21:29](#)

والصحيح ان هذا الحديث ليس بمنسوخ نعم باب من تبرز على لبنتين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان ناس يقولون

اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القلة ولا بيت - [01:21:45](#)

قديس لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت

المقدس لحاجتها. لهذا الحديث لا يعني نسخ الاول وانما فيه دلالة - [01:21:58](#)

على ان حال الظرورة مستثنى نعم باب خروج النساء الى البراز قال عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح. فكان عمر رضي الله عنه - [01:22:13](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نسائك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. فخرجت زوجته بنت زمعة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة. حرصا على ان ينزل الحجاب. فانزل -

[01:22:30](#)

الله عز وجل الحجاب باب الاستنجاء بالماء عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا

وغلام معنا اداوة من ماء. وفي رواية من - [01:22:50](#)

ما ان وعنزة باب النهي عن الاستنجاء باليمين. عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب

احدكم فلا يتنفس في الاءاء. واذا اتى الخلاء فلا - [01:23:03](#)

ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه. باب الاستنجاء بالحجارة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال تابعت النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغي احجارا استنفض بها او نحو - [01:23:15](#)

ولا تأتني بعظم ولا روث. فاتيت باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبي واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث عن ابن عسير رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالغاية فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمس الثالث فلم اجده - [01:23:31](#)

قط روثة فاتيت بها فاخذ الحجرين والقى الروث وقال هذا ريكس. باب الوضوء مرة مرة. هل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال توضع النبي صلى الله عليه وسلم مرة باب الوضوء مرتين مرتين عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرتين مرتين. باب الوضوء ثلاثا ثلاثا. عن عثمان بن عفان - [01:23:50](#)

فرضي الله عنه انه دعا باناء فافرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثة من النفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات. الى الكعبين ثم قال يا قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع نحو وضوئي - [01:24:10](#)

بهذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي رواية ان عثمان رضي الله عنه قال الا احديثكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثكموه قسمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة - [01:24:30](#) الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها. والاية ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات. باب الاستنثار في الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع فليستنثر ومن استجمر فليوتر. باب الاستجمام وترا. وعنه رضي الله عنه انه - [01:24:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع احدكم فليجهل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجبر فليوتر وان استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخله فيه وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده. الصواب ان هذا في النوم المستغرق بالليل - [01:25:10](#) دون النوم الذي لا يكون مستغرقا ودون النوم الذي لا يكون في مكان النوم او في فراش النوم. نعم باب غسل الرجلين في التعلين ولا يمسح على التعلين رضي الله عنهما وقد قيل له رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك - [01:25:28](#)

قال اذا كنت اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما وكان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين. واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر - [01:25:52](#)

الضوء فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبر بها فانا احب ان اصبغ بها واما قال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تتبعته به راحلته. النعال اذا كانت مغطى لجميع القدم فحكمه - [01:26:12](#) والجورب اما اذا كان النعال سبتية اي بمعنى ان لها سوارا تدخل في الاصابع ثم القدم يكون ظاهرا فيجب غسل القدم ولو آ كان النعال في القدم فان ذلك لا يمنع من اسالة الماء عليه. نعم. باب التيمم في الوضوء والغسل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيبه - [01:26:32](#)

في تناعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم حالة صلاة العصر. قلت التمس الناس الوضوء فلم يجدوا - [01:26:56](#)

فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك لما وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى يتوضأ من عند اخرهم - [01:27:10](#)

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:20](#)

اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد. وفي

زمان رسول الله صلى الله فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك. فيه دلالة على ان الكلاب ليست نجسة - [01:27:34](#)
الشعر ونجسته للمس يعني لو لمس الانسان الكلب او مشى الكلب في مكان لا يعني هذا ان هذا المكان صار نجسا وانما نجاسة الكلب
بلحمه وشحمه وفي بوله وغائطه. نعم - [01:27:50](#)

باب من لم يرى الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزال عبدي في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث. عن زيد ابن خادم رضي الله عنه انه قال سألت عثمان بن عفان
رضي - [01:28:07](#)

الله عنه قلت ارأيت اذا جاء مع فلم يميني. قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره. قال عثمان رضي الله عنه سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت ان ذلك عليا والزبير - [01:28:23](#)

وطلحة وابي ابن كعب امروني بذلك. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من
الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعننا اجلناك. فقال نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعجلت اذا اعجلت او قحط - [01:28:36](#)

فعليك الوضوء. الصحيح ان هذا منسوخ فهذا الحديث منسوخ لحديث عائشة رضي الله عنها اذا جلس بين شعبها الاربعة فقد وجب
الغسل انزل او لم ينزل نعم باب الرجل يوضأ صاحبه. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفره وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة - [01:28:54](#)

هذا يصب ما عليه ويتوضأ فغسل وجهه يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه ومسائل الخفين. باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره.
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات ليلة عند ميمونة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وهي خالته قال - [01:29:19](#)
رجعت فيها عرضي وسادة. قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله - [01:29:34](#)

وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قال على عشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فاحسن فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فقال فقمت فصلته مثل ما صنع ثم ذهبت وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ
بأذني اليمنى - [01:29:44](#)

فصلى ركعتين ثم ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وقد قدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس بالآخر. طبعا مر هذا الحديث في رقم مئة وثلاثة -
[01:30:04](#)

عشر من هذا المختصر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام ولم يتوضأ. وهنا فيه انه قام وتوضأ فالجواب من وجهين. الوجه الاول
ان هذا البيات ليس هو نفس البيات الاول - [01:30:24](#)

لان ابن عباس قد بات عند خالته اكثر من مرة والجواب الثاني ان نفي الوضوء هناك بمعنى الوضوء التام وذكر الوضوء هنا بمعنى
الوضوء التام. نعم باب مسح الرأس كلها. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه قال له رجل اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال نعم. فدعا بماء - [01:30:40](#)

وعلى يديه ثم غسل مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه - [01:31:06](#)

باب استعمال فضل وضوء الناس. عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة فاوتي
بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من الوضوء فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة. اليس ابن يزيد رضي الله عنه انه قال ذهبت - [01:31:22](#)

قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهري فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفي مثل زر الحجلة. معنى وقع اي بمعنى وقع عليه شيء من المرض. نعم - [01:31:42](#)

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة. وفضل وضوء المرأة. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - [01:32:03](#)

باب سب النبي فضل وضوء المرأة اي الماء الذي زاد عن وضوء المرأة هل يجوز ان يتوضأ منه الانسان او لا الصواب انه يجوز نعم باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه. جابر رضي الله عنه انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب عليها من وضوءه - [01:32:15](#)

انتقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث؟ انما يرثني كلاله. فنزلت اية السابق اه ذكرني اه اعتراض من رجل قال انتم تقولون لا يجوز الاختلاط كان الرجال والنساء يتوضأون في زمن رسول الله - [01:32:38](#)

صلى الله عليه وسلم جميعا. فهذا من سوء الفهم اين ذكر الاختلاط؟ من المقصود كان الرجال نساء يتوضأون في زمان الرسول جميعا يعني من حوض فهي تأتي النساء يتوضئن ثم يذهبن ثم يأتي الرجال ويتوضئون ثم يذهبون ثم تأتي النساء وهكذا. نعم - [01:32:54](#)

قال رحمه الله باب الغسل والوضوء المخضب انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة وقال من كان قريبا في المسجد وبقي قوم فوته النبي صلى الله عليه وسلم بمخضم بمخضب من حجارة فيهما فصور المخضب ان يبسط - [01:33:14](#)

وفيه كفة. فتوضأ القوم كلهم فقبل كم كنتم؟ قال ثمانين او زيادة. نعم. عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدر فيه ماء فغسل - [01:33:29](#)

لديه وجهه فيه ومج فيه. انا عائشة رضي الله عنها انها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمر وفي بيته. فاذن - [01:33:39](#)

له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس ورجل اخر. فكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه اريقوا علي من من سبع قرب - [01:33:49](#)

لم تحلل او كيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب بحفصة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن فخرج الى الناس. انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاوتي بقدر رح رحر. فيه شيء - [01:34:04](#)

من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس وجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد. وعنه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد. باب المسح على الخفين عن سعد ابن - [01:34:30](#)

ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما سألوا عمر رضي الله عنه عن ذلك فقال نعم - [01:34:50](#)

حدثك شيء اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وعن عمر ابن امية الضمري رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسخ على الخفين وعنه رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسخ على عمامته وخفيه المسح على الخفين - [01:35:00](#)

متواترة رواها اكثر من اربعين نفسا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكون النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد وهو ميل كفي الرجل المعتدل او بالصاع وهو اربعة امداد - [01:35:17](#)

دليل على اقتصاد النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء والغسل. نعم. باب اذا ادخل رجله وهو طاهرتان يعني المقيظة من شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:35:32](#)

مثلا فهويت لانزل خفي لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمشى عليهما. بعضهم لما يتوضأ من لحم الشاة والسويق عن

عمرو بن رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف الشاة فجاءه للصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ. باب من مضمضة من السويق ولم يتوضأ عن سويد ابن - [01:35:42](#)

النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصحاء وهي ادنى خيبر. فصلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يأتى الا بالسويق. فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام للمغرب فمضمض ومضمضنا ثم - [01:36:02](#)

ولم يتوضأ الميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمضة وقال ان له دسما. بعد الوضوء من النوم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد. حتى - [01:36:22](#)

كذب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر ويسب نفسه. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينام حتى ينام - [01:36:43](#)

ويقرأ باب الوضوء من غير حدث عنه حتى يعلم ما يقرأ فيه دلالة على اهمية التدبر بالصلاة على اهمية التدبر في الصلاة. نعم. بعض الوضوء من غير حدث عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ احدنا الوضوء - [01:36:53](#)

ما لم يحدث باب من الكبائر الا يستتر من بوله. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع - [01:37:13](#)

صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة - [01:37:23](#)

ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين. وضع على كل قبر منهما كسرة. فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسه في خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم اذ شفع لهما فقبل شفاعته فيهما ما لم ييبسا هكذا جاءت الرواية - [01:37:33](#) بمسند احمد وغيره في من حديث جابر رضي الله تعالى عنه. نعم. باب ما جاء في غسل البول عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز - [01:37:53](#)

اتيت بماء فيغسل به باب صب الماء على البول في المسجد. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريق ال بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فان من بعثتم ميسرين ولم تبعثوا المؤسرين - [01:38:03](#)

باب بول الصبيان عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت ابن الله صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:38:23](#)

بحجر فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. باب البول قائما وقاعدا. عن حذيفة رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم قائمة ثم جاء بماء فجثته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط وعنه في رواية اخرى قال فانتبذت منه - [01:38:33](#)

اشار الي فجثته فقامت عند عقبه حتى فرغ. باب غسل الدم يعني اسماء رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا في ثوبه كيف تصنع؟ قال تحجه ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه. ففي دلالة على نجاسة دم الحيض وهو بالاجماع - [01:38:53](#)

نعم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيشة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افاد الصلاة؟ فقال - [01:39:13](#)

رسولها صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيث فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. هذا خطأ مشهور عند الطباعين ويقول انما ذلك يرجعون الكاف - [01:39:25](#)
الى المتحدث عنه وهذا خطأ الكاف ظمير خطاب انما يكون مع المخاط انما ذلك نعم في القراءة ما يضر نعم. باب غسل المني فركه
وغسل ما يصيب من المرأة. وعنهما رضي الله عنها انها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة
- [01:39:45](#)

فيخرج الى الصلاة وانما وان بقع الماء في ثوبه. باب ابوالابل والدواب والغنم ومرايها عن انس رضي الله عنه انه قال قدم اناس من
عكر او عرينة فاشتروا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها - [01:40:06](#)
انطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الغنم ما في غنم نعم نعم اقول نعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت - [01:40:26](#)
اعينهم القوا والقوا القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون. وعنه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان
يبني المسجد في مرائب الغنم؟ اه الصحيح من اقوال اهل العلم - [01:40:46](#)

ان بول وروت ما يؤكل لحمه ليس بنجس. نعم. باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. الميمونة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي -
[01:41:01](#)

صلى الله عليه وسلم وقال كل كلم يكلمه يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كياتيه اذا اطمئنت ففجروا دما اللون لون الدم
والعرف وعرف المسك فيه دلالة على انه ليس كل دم يكون نجسا - [01:41:21](#)
نعم. باب البول في الماء الدائم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولون احدكم في الماء الدائم الذي لا
يجلس ثم يغتسل فيه - [01:41:39](#)

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس. اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان. فيضعه على ظهر محمد -
[01:41:47](#)

اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعوا على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني عن
ولا اغني شيئا لو كانت لي منعة. قال فجاءوا يضحكون ويحيل بعضهم الى بعض ورسوله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه.
حتى جاءته فاطمة - [01:42:07](#)

رضي الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليه
اذاها عليهم كانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة. ثم سمي اللهم عليك ببني جهل وعليك وعليك بعتبة ابن ربيعة. وشيبة ابن
ربيعة والوليد ابن - [01:42:27](#)

ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعد السايح ففسدوا الراوي فوالذي نفسي بيده. لقد رأيت الذي عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرع في القريب قريب بدر - [01:42:47](#)

ثواب البزاق والمخاطب يحوي في ثوبه عن انس رضي الله عنه انه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه باب غسل المرأة
اباها الدم عن وجهها عن سعد ابن سعد الشاهدي - [01:43:00](#)

رضي الله عنه انه سأل الناس باي شيء دوي جرح النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي كان علي يجيء
بترسه في بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه - [01:43:10](#)

باب السواك عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواكي بيد بسواك بيده يقول
والسواك في فيه كأنه يتهوى عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوس صفاءه
بالسواك. دل على اهمية المبالغة - [01:43:28](#)

في التسوق وكذلك على تسوك في ليس فقط على الاسنان بل على اللسان وعلى الحنك وعلى اللثة. نعم باب دفع السواك الى الاكبر.
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من - [01:43:48](#)
اخر تناولت السواك الاصغر منهما. فقييل له كبر فدفعت الى الاكبر منهما. باب فضل من بات على الوضوء. عن البراء ابن رضي الله عنه
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجك فتوضأ وضوءك للصلاة - [01:44:08](#)
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا جاء ولا
منجى منك الا اليك. اللهم امنك بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فان مت من ليلتك فانت على - [01:44:26](#)
اجعلهن اخر ما تتكلم به. قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بلغت اللهم امنك بكتاب الذي انزلت قلت ورسولك قال لا
ونبيك الذي ارسلت. فيه دلالة على ان الازكار التوقيفية - [01:44:46](#)
لا يجوز تبديل الفاظها وان كانت بمعنى الدعاء الازكار التوقيفية لا يجوز تبديلها وان كانت بمعنى الدعاء نكتفي بهذا القدر ان شاء الله
الملتقى غدا في المجلس الثاني الساعة الرابعة والربع تماما وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله - [01:45:05](#)
اجمعين جزاك الله خير - [01:45:25](#)